Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآلة تصوير مستندات ، أكد أنه لو كان إلى جواري لتم شيء بشكل مختلف . ولكن تركيب جهاز التكييف سيتم على يديه ، في الصيف القادم سيجيء إلى مصر نهائياً ..

انقطع ، لم أسمع صوته طوال الشهور التالية ، حتى بعد صدور القرار النهائي باعتباري رئيساً للمؤسسة ، لم أتلق منه برقية تهنئة ، إلى أن جاء في صباح يوم ، دهشت من مثوله المفاجئ ، مؤكد أنه ازداد طولاً ، وكنت أظن أن طول المرء يتوقف عند عمر بعينه ، لم يتخل عن الحلة الكاملة ، ورباط العنق، والهيئة الكاملة !

قال إنه عاد نهائياً ، سافر بهدف معين ، ادخار مبلغ معين للأولاد ، عندما اكتمل في البنك ، بالضبط كما حدد ، بالجنيه والقرش ، تقدم بطلب لإنهاء خدمته ، تمسكوا به وعرضوا عليه امتيازات جديدة لكنه أبى .

زم شفتيه بحدة ، بدا مشمئزاً ..

- يكفي ذلك .. تكفي هذه الغربة ..

بعد أسبوعين فوجئت بطلب مقدم منه لتسوية أوضاعه ، لم يتبق على بلوغه سن المعاش إلا عامين ، يحق له الآن راتب تقاعدي كامل ، جاءني ، أنه في حاجة إلى الراحة ، الأهم .. أنه تقاعد سياسياً ، لم يعد يقوم بأي نشاط . بعد عودته عرضوا عليه إدارة مركز جديد للشباب افتتح مؤخراً لشغل أوقات الفراغ ، خاصة بعد تزايد نشاط الجماعات المتطرفة . قال مؤكداً إنه نأى تماماً عن أي نشاط .

لكن المركز رياضي ؟

صحيح .. لكن هدفه سياسي !

بدا حريصاً ، دقيقاً في اختيار ألفاظه ، وعدم الحيدة عن التعبيرات الشائعة ، المتداولة في الصحف ، خاصة في الأعمدة اليومية والمقالات الافتتاحية .